ولذا قيد بالجواز والتعليق واجب ولذا لم يقيده بالجواز
بل ساق الكلام فيه بحث بنفي الوجوب فتدبر قوله راى
البصرية اى راى بمعنى البصر قوله الحلم هو النوم قوله
ولقد اراني للرماح ولكون ارى بمعنى العلم ساغ فيكون
دريه مفعوله الثاني وعلى ذكره هي حال قوله ماحسبت
الخ لا يصح الاستشفاء من بعض افعال القلوب لا متصلا
ولا منفصلا فيجب حمله على البدل ثم انه لا فايدة في هذا البيان
لكمال الظهوره من بيان المعنى قوله وهي اما العلم او الظن فالمراد
بمعنى ما فوق الواحد قوله لئلا يقال الخ يقال ولا وجه لتخصيص
بيان هذا البيان من المعاني الاخر فان لكل منها معان اخر
بمعنى ضربت احسب وهو الذي في شعره شعرة كذا في الصحاح
قوله بظنين اى تهم فظنين بمعنى مفعول قوله لانها لا يتم بمرفوعها
وقيل لنقصان مدلولها عن مدلول التامة بالحدث الداخل
في التامة دونها وفيه نظر لانهم لا يسمون افعال المدح و
الذم ناقصة مع نقصان مدلولها عن غيرها بالزمان ولكن
ان نقول سميت بها لنقصان عددها بالنسبة الى الافعال التي تم
بمرفوعها فيه ما فيه قوله هو تقرير الفاعل اعلم ان مدلول كان
لنسبة الصفة الصفة الى فاعله والزمان والنسبة هي ثبوت
الصفة للفاعل وفرق بينها وبين التقرير الذي هو
صفة للمتكلم ان كان مصدرا مبنيا للفاعل كما هو الظاهر
وبين التقرير الذي هو صفة الفاعل ان كان مبنيا

للمفعول

للمفعول فاراده ثبوت الصفة للفاعل به مسامحة وهي
يليق بمقام التوليف قوله فكل من الصفة والتقدير عمدة لو
كان مجرد الدخول في الموضوع له مستلزما لكونه عمدة
فيما وضع له لكان الزمان ايضا عمدة في هذه الافعال
ولو كان موجب كونه عمدة امر الآخر لا بد من بيانه حتى
نتكلم عليه على ان كون كل من الصفة والتقرير عمدة في التا
مة يمنع خروجها بقوله ما وضعت لتقرير الفاعل بهذا
المعنى الا ان يقال المراد ما يكون العمدة فيما وضع له تقرير
الفاعل على صفة فيتجه ان العبارة لا يساعده قوله و
لو جعل الموضوع له الخ اشارة الى تصحيح الحد بالتصرف
في معاني الافعال الناقصة وجعلها مجرد التقدير بدعوى
خروج ما زاد على التقرير عن معناها وكونها قيود الة
ولا يخفى انه مع ذلك لا يكون تمام الموضوع له التقرير
بل التقرير والقصد على ان جعل الزمان خارجا عن هذه
الافعال داخلا في الافعال التامة تكلف وتحكم قوله ولا
يبعد ان يحمل اللام الخ جعل التقرير بمعنى النسبة فيحتاج الى تقدير
الافادة لان الغرض من وضع اللفظ افادة المعنى لا نفسه والا
وجه عند المراد بالتقرير ما اشتهر في بيان فايدة التاكيد والا
فعال الناقصة موضوعة لغرض تقرير الفاعل صفة وتاكيدا تصا
فه بالصفة فانها موضوعات النسبة وليصدر لها من
الزمان وعروا اللزم دخولها على الجملة الاسمية الداخلة

Copyright © King Saud University